mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة البقرة من الآية ٧٥٢ إلى ٩٥٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا اسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من - 00:00:20

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى - 00:00:40

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ما اجمل موقع هذا الاية وكانها ثمرة لما تقدم. مرت معنا اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله تعالى - 00:01:00

فمن تحقق بمعاني اية الكرسي وحد الله تعالى وعظمه. ثم تمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. الله تعالى يتولاه. يكون ولي في الدنيا والاخرة. الله ولي الذين امنوا. وكأن هذه الثمرة هي ثمرة - 00:01:30

كلها سورة البقرة كما عرفنا سورة البقرة سورة ايمان واستسلام لله جل وعلا. واعظم ما يحق الايمان والاستسلام لله. التفكر في اسماء الله وعظمته كما في اية الكرسي. وكذلك هذه السورة ختمت بهذه - 00:02:00

ثمرة قال الله تعالى في اخرها انت مولانا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين فما اجمل ان آآ يتحقق المسلم بهذه المعاني العظيمة حتى يفوز بهذه الدرجة العالية ان يتولاك الله تعالى. الله ولي الذين امنوا بحسب ايمانهم - 00:02:20

كل ما يكون عندك قوة في الايمان تزداد ولاية الله تعالى لك. الله ولي الذين امنوا لان الله تعالى ربط هذا الحكم انه ولي من ربطه بصفة الايمان. الله ولي - 00:02:50

الذين امنوا وكلمة ولي تدل على القرب. فلان يلي فلان يعني قريب منه الله ولي الذين امنوا يتولاهم برحمته وهدايته ولطفه جل وعلا وحفظه وتسديده وتوفيقه قل ما تشاء من معاني الولاية. الله ولي الذين امنوا. لكن هنا يذكر الله تعالى اعظم - 00:03:10

ام صورة من صور الولاية. قال يخرجهم من الظلمات الى النور. وكثيرا ما يجمع الله الظلمات ويوحد النور. لان الظلمات كثيرة. من ظلمات الشرك والجهل والكفر والمعاصي والغفلة والقسوة والشهوات والهوى. يخرجهم من هذه الظلمات الى النور هو نور واحد - 00:03:40

نور التوحيد والايمان هو واحد طريق واحد. يخرجهم من الظلمات الى النور. وان هذا صراطي سقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. من قال وجعل الظلمات والنور. يخرجهم من الظلمات الى للنور وهذا كما قال ابن سعدي رحمه الله تعالى قال بما يقذفه في - 00:04:10

فيها من نور الوحي والايمان. ويسر لهم وييسرهم لليسرى. فاللهم تولنا فيمن توليت يخرجهم من الظلمات الى النور. صحيح من ظلمات الكفر الى نور الاسلام ثم كذلك هناك كثيرة يقع فيها المسلم. فيخرج من ظلمات البدع والاهواء. كم من الشباب - 00:04:40

راحوا ضحية افكار التكفير. وراحت حياتهم في هذا يكفرون المسلمين ويفجرون لكن من علم الله ان في قلبه خير فيخرجه من هذه

ظلمات الى النور الى نور السنة. والمنهج الصحيح كم من الناس يعيشون في ظلمات الشهوات - 00:05:10
انه سيسعد مع الزنا مع الربا مع الخمور مع المسكرات والمخدرات. مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما واحلى ما فيها. ما ذاقوا حلاوة هذا النور. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. نور الايمان - 00:05:40
والطاعة. يخرجهم من الظلمات الى النور. انظر كيف حال الانسان عندما يعيش الظلمات كيف يكون؟ يكون خائفا قلقا حيران انظر كيف الانسان عندما يعيش في النور. فنحمد الله على هذه النعمة - 00:06:00
التي نحن فيها ان هدانا للاسلام ثم هدانا للسنة. الطريق الصحيح ان نفهم القرآن والسنة على فهم الصحابة والتابعين على فهم سلف الامة ثم حبب الينا الايمان هدانا للقرآن. نسأل الله ان يتم نعمته علينا - 00:06:20
ولهذا المسلم دائما يدعو بهذا الدعاء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها ها انت وليها ومولاها. الله يتولى نفوسنا وقلوبنا. انت وليها ومولاها. هذه اعظم ولاية - 00:06:40
ان يتولى الله تعالى قلبك ايمانك خشوعك فيزيدك ايمانا على ايمان. يخرجه من الظلمات الى نور الى اعلى درجات النور. قال والذين كفروا اوليائهم الطاغوت وفق الاولياءهم. لكن ومن له ولي واحد والله جل وعلا يخلص له. لكن والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت. قال - 00:07:00
انا قتادة الطاغوت الشيطان وعرفنا هذه الكلمة تدل على الطغيان مجاوزة الحد. كل من عبد من دون الله وهو راض فهو طاغوت. والذي يدعو الناس الى الشرك والضالالات يضلهم طاغوت ولهذا قال يخرجونهم من النور الى الظلمات. كيف الكافر يكون في نور ثم يخرج من هذا النور الى - 00:07:30
ظلمات اي نور هذا؟ نور الفطرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود ولد على الفطرة فاذا في قلب الكافر نور الفطرة. هذا النور يجعله يتساءل. اسئلة فطرية غريزية كل انسان لابد ان يسأل نفسه اذا فكر في حقيقة هذا الامر - 00:08:00
اذا ما اعرظ عن اه الدين ما اعرظ عن ربه عن اه الاخرة لا بد ان يسأل نفسه من خلقني هذا الاله العظيم كيف اعبده؟ ما الطريق الذي يوصلني اليه؟ ماذا بعد هذه الحياة؟ هذه اسئلة - 00:08:30
فطرية ولذلك الكافر الذي انغمس في شهواته ودنياه وحتى غطت قلبه هذه الشهوات رانت على قلبه يعني ما يبالي فيعرظ. لكن يعيش في مثل هذه الحيرة كلما يعني اه تأتي ايات تذكره بهذه الفطرة يعرض ويعرض لكن يعيش يحيرة في قلق. ظلمات كما قال الله تعالى - 00:08:50
والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور من نور الفطرة الى الظلمات. الى ظلمات الكفر والشرك والعياذ بالله والالحاد والضالالات الى الظلمات التي هي تضاد للفطرة انظر الان كيف الهجمات العالمية في الالحاد في الشذوذ؟ والفواحش هذي كلها ظلمات - 00:09:20
يخرجونهم من نور الفطرة الى الظلمات. اولئك اصحاب النار. هم فيها خالدون والعياذ بالله ثم قال الله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الله الملك. طب ايش علاقة هذه الاية بما تقدم؟ قال لك هذا مثال - 00:09:50
لولاية الله تعالى لاوليائه. كيف ان الله يتولاهم ويؤيدهم بالحجة والبرهان تتولى الله تعالى ابراهيم حتى اقام حجة الله تعالى امام هذا الملك الطاغي. فهذه وكذلك آآ مثل هذه الايات فيها آآ الاستدلال - 00:10:19
الايمان بالبعث. او الايمان آآ التوحيد. آآ وهو المقصد سورة البقرة الايمان والاستسلام فهي من براهين التوحيد ولقاء الله تعالى ومرت اية الكرسي في في هذه البراهين باسماء الله وصفاته فايضا تأتي هذه القصص تؤكد موضوع الايمان - 00:10:50
قال الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه وهذا ملك بابل نمرود الله تعالى يقول لنبي الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه هل النبي صلى الله عليه وسلم رآه بعينه؟ لا - 00:11:20
لكن هذه رؤيا ايش يقولون؟ قلبية. لان اخبار الله تعالى كالعيان. فكأنك يعني تراه بقلبك تراه في الواقع المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله ملك وهذا اسلوب تعجيب يعني عندما يسأله الم ترى هل رأيت هذا المنظر يعني اذا كنت متعجبا - 00:11:42

هل رأيت ماذا حصل؟ الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه. يعني هذا شيء عجيب يجادل ويحاج ابراهيم خليل الرحمن في ربه. قالوا كان ينكر وجود الله اه كبرا والا كما قال الله تعالى عن فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما - 00:12:12

وعلوا لذلك حتى فرعون الذي كان يقول انا ربكم الاعلى الله تعالى قال آآ عن آآ قومه انهم قالوا له ترك والهتك. يعني كان عنده الهة يعبدها من دون الله. وهكذا قالوا في هذا النمرود انه ايضا كان مشركا يعبد - 00:12:41

الكواكب كما كان قوم ابراهيم يعبدون الكواكب. فالمهم انه جادله في توحيد الله. وانكر وجود الله وكان يزعم انه الرب الاعلى مثل فرعون. المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه - 00:13:01

لماذا حاجه في ربه وفي وجوده؟ كيف تجرأ على مثل هذا؟ ما السبب؟ ما الذي اطغاه ان اتاه الله الملك. هذه تعليلية لام التعليل محذوفة يعني لاجل ان اتاه الله الملك - 00:13:21

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. اذا شاف عنده ما شا الله ملك وغنى ومال. ورأى نفس مستغنيا بملكه وماله عن ربه يطغى. حتى يصل الى هذه الدرجة والعياذ بالله كما قال فرعون. قال اليس لي - 00:13:41

ملك مصر؟ اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون؟ شف هذا الذي اطغاه الدنيا تطغي الانسان اذا ما كان عنده تقوى لله جل وعلا. فاذا قال ان اتاه الله - 00:14:01

هذا فيه تحذير من هذا فابراهيم عليه الصلاة والسلام دعاه الى توحيد الله. يقول سدي رحمه الله هذه المناظرة كانت بين ابراهيم وبين النمرود بعد آآ ان خرج من النار ولم يكن اجتمع به قبل ذلك. ان هذا قول - 00:14:21

انهم لما ارادوا حرقه بالنار والله تعالى قال للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وانطفأت النار واذا بابراهيم يخرج منها سليما خافوا قالوا هذا آآ يعني ساحر وآآ استعظموا امره - 00:14:47

رفعوه الى ايش؟ النمرود. فوقف امامه وجادله ابراهيم في التوحيد. قال اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. الله اكبر. اذ قال ربي الذي خلقني معبودي الذي اعبده. الذي رباني بنعمه. اول ما - 00:15:07

به ابراهيم ربه ان ذكر هذه الصفة. قال ربي ايش؟ الذي يحيي ويميت لماذا؟ لان الاخوة هذا الفعل هو اعظم افعال الربوبية. الذي يخلق افمن يخلق كمن لا يخلق لان الاحياء ايجاد من العدم. هذا الاحياء الاخوة هو سر الوجود ما يمكن لاحد من - 00:15:39

بشر لاحد من الخلق ان يبعث الروح والحياة في شيء ابدا. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. شوف يقول والله الان ناس سووا اجهزة متحركة وكذا. صحيح - 00:16:09

هذا تحويل مادة الى مادة وجعل هذه المادة تسري في هذه المادة فتتحرك وتنطق وكذا والا ما فيها حياة الحياة الحقيقية هذي ما يملكها احد الا الله. هذا سر الوجود ان تكون هناك روح في مخلوق - 00:16:29

تجعله حيا ينطق ويشعر يضحك يحزن يتكلم يفكر ويكون حيا آآ هذا ما يكون ابدا الا لله. ربي الذي يحيي ويميت ولذلك تأمل اول ما ذكر الله تعالى من الصفات في سورة الملك ماذا؟ تبارك - 00:16:49

كالذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة. هذه من اعظم مظاهر الملك والربوبية ان ينفرد بها الرب جل وعلا الرب الحق. ولذلك الذي يحيي ويميت هو الذي يتفرد - 00:17:19

البقاء لانه يميت كل المخلوقات. ويتفرد بالبقاء. قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. هذا دليل واضح ولذلك يقول ابن كثير رحمه الله هنا قال دليل وجوده - 00:17:39

خذوا هذه الاشياء المشاهدة بعد عدمها. قال وعدمها بعد وجودها. الذي يحيي ويميت اذا هو الذي اوجد هذه الاشياء الحية احياها ويميتها. ما احد يستطيع ان يخرج هذه الروح. من الانسان الا باذن - 00:17:59

وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. كتابا مؤجلا؟ قال وهذا دليل على الفاعل المختار ضرورة. لان انها لم تحدث لم تحدث نفسها. فلا بد لها من موجد اوجدها. اذا هذه المخلوقات - 00:18:19

جودة الان من احدثها من احياها؟ الذي يحيي ويميت. اذا لابد من وجود خالق. هو الذي خلق. ولذلك يعني هذا فيه يعني ابطال ما آآ يتبجح به الملحدون اليوم ويقولون الالحاد رقي بالفكر. هكذا والعياذ بالله يدسون السم في العسل. وللاسف تنطلي مثل هذه الكلمات - 00:18:39

المزينة على ضعفاء المسلمين عندما يصغي لهؤلاء يقولون هكذا بكل جرأة والعياذ يقولون انتم ايمانكم تقليدي. ما تعطون العقل حرية في التفكير. ما تسمحون لنا ان نسأل هذا السؤال من - 00:19:09

خلق ربك. تقول لا ما يجوز حرام هذي وساوس. طيب ليش ما تفكرون وتسألون؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول ايش؟ من خلق ربك؟ قال - 00:19:29

فاذا بلغه ذلك فليستعذ بالله ولينته. ليش؟ شف هذا احسن جواب واحكم جواب من النبي صلى الله عليه وسلم قال فليستعذ بالله ولينته. لان علاج هذا لابد فيه من شيئين. جانب ايماني الاستعاذة بالله - 00:19:49

هؤلاء اللي تدخل عليهم شبه الالحاد للاسف انا اقول هذا الكلام بما يرى الانسان في الواقع والعياذ بالله من بعض المسلمين يتركون الدين هذا ما كان موجودا قبل عشرات السنوات. الان هذه موجة موجودة في العالم. تجد مسلما - 00:20:09

ينسلخ من دين الاسلام ينكر وجود الله والعياذ بالله. يغالط نفسه. هذا لانه بعيد عن الايمان لو كان في قلبه حب لله لما انكره ابدا. ما يمكن ينكر امرا مغروسا في فطرته - 00:20:29

لكن هذا ينطلي على من كان بعيدا عن الله او بسبب شؤم المعاصي والفواحش انه من اخل في هذه الشهوات خلاص حتى ما احد يقول له هذا حرام ولا تفعل وافعل. يقول خلاص اذا انا انكرت الدين وانكرت الرب خلاص - 00:20:49

افعل ما اشاء. لذلك كثير من هؤلاء يلحدون الحادا شهوانيا في الحقيقة. ولا ما عندهم شي ما عندهم علم ولا شبهات ولا شيء فاذا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فليستعذ بالله اعتصم بالله. انت ما يدخل عليه الشيطان من هذه الجهة. ثم قال ولينته - 00:21:09

اقطع حبل الافكار. ليش؟ لان هذا السؤال خطأ. ليش انت تضيع عقلك وفكرك في علم باطل؟ في هذا السؤال خطأ. كيف خطأ؟ لانه فرق كبير بين صفات الخالق والمخلوق واسمه الخالق. كيف انت تقول من خلق الخالق؟ هذا خطأ. فكل شيء له مواصفاته - 00:21:29

مخلوق مخلوق والخالق خالق. ما يمكن ان نقول المخلوق خالق والخالق مخلوق ابدا. كل له صفاته ولذلك بعضهم يذكر هذا المثال يقول لو واحد خباز يخبز خبزة فالخباز يخبز تقول من صنع من - 00:21:59

خبز الخبزة فتقول ايش ؟ الخبزة. الخباز. هل ممكن ان توجه هذا السؤال نفسه للخباز؟ تقول من خبز الخباز؟ واحد يقول هذا مجنون نعم لان صفات الخباز تختلف عن صفات الخبز اللي يخبزها. كذلك ما يصح تقول من خلق الخالق. لا يمكن - 00:22:19

فاذا هذا السؤال خطأ من اصل ثم ايضا اخوة طيب لو قلنا لهم نسلم طيب اسألوا هذا السؤال من خلق الخالق؟ بتقول لابد في واحد خلق. لانه مستحيل شي يخرج هكذا صدفة. طيب لانه ما يثبت وجود - 00:22:39

الخالق. طيب يضطر كما قال هذا الخالق خلقه خالق رقم اثنين. طيب الخالق رقم اثنين؟ خلقه خالق رقم ثلاثة وثلاثة خلقه اربعة واربعة خلقه خمسة. طيب هل سننتهي الى نتيجة؟ تسلسل باطل هذا. لان الان الخلق - 00:22:59

وجود في مخلوقات موجودة انت الى الان ما اجبتني من الذي خلق هذه المخلوقات؟ اذا تقول لي من خلق من خلق من خلق ما ينفع فاذا كان هناك تسلسل الى ما لا نهاية يعني هذا انك ما اجبت. واذا ما اجبت فانت تصادم الحقيقة التي امامك هذي مخلوقات - 00:23:19

موجودة الى الان ما اجبتني من خلقها. اذا لابد ان ينتهي الخلق الى خالق واحد يتوقف هذا التسلسل وهو الله جل وعلا الذي صدر منه الخلق هو الاول فليس قبله شيء. وهذا يمثلون بعربات القطار مثال مشهور في الردع - 00:23:39

يقول عربات القطار الان مثلا عربة رقم عشرة من يحركها؟ في رقم تسعة. رقم تسعة من يحركها الجرهة رقم ثمانية رقم ثمانية

الجرحة رقم سبعة. طيب اذا قلت العربات ما لها نهاية. ها؟ اذا ما في - 00:23:59
في طبع الان حركة موجودة. من الذي يجر في النهاية؟ من الذي يحرك في النهاية؟ لابد وهذا معلوم في الواقع تكون هناك ايش عربة رقم واحد هي التي ايش؟ تحرك هي المحرك هي التي تحرك القطار. تتحرك العربات كلها صحيح - 00:24:19
فينقطع هذا التسلسل. اذا ما وجد قطع لهذا التسلسل ما يعني ما ما اجبت. يعني سؤالك باطل اذا هذي شبه باطلة. ولذلك لما يقول ربي الذي يحيي اذا هو الموجد. فهو - 00:24:39
والذي يحيي فلا يمكن لاحد ان يحييه هو الذي يحيي سبحانه ويميت جل جلاله. فهو الذي اوجد هذه الاشياء هو الرب اذا الحق المعبود الحق الذي يستحق العبادة. قال ولذلك الله تعالى قال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:24:59
ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون قال قال النمرود متكبر قال انا احيي واميت. طبعا هذي مغالطة وجهالة. وكما تعرفون ايش معنى انا احيي واميت؟ قال لك انا اتي برجلين في السجن حكم عليهما مثلا بالاعدام - 00:25:19
فاخرج هذا واعفو عنه. انا احييته واخذ هذا واقتله فانا امته. انا احي واميت اذا وهذي مغالطة وغرور وجهالة مثل ما قال الله عن فرعون وقومه فاستخف قومه فاطاعوه لكل عاقل يفهم من كلام ابراهيم انه هو يقصد ايش يحيي ويميت يعني ان يبعث الروح في المخلوق - 00:25:49
سيكون حيا هذا ما يوجد لاحد من الخلق. لكن هكذا يتكبر يقول انا احيي واميت. اعفو عن هذا اترك هذا يذهب من سجن يقول انا احييت وهذا اقتله انا امته. طيب فابراهيم شوف كيف - 00:26:19
اسلوب ابراهيم في الجدال. ما قال لا انت ما تفهم والذي يحيي يميت والذي يبعث الروح كذا لا لانه ايش؟ اهل جدال هذا مع يعني الذي يجادل عقيم ما له فائدة. ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما رآه يدعي المكابرة - 00:26:39
ما انتقل الى دليل اخر. هي كلها من ادلة ايش؟ الربوبية. لكن ذكر نتيجة هذا الدليل. طيب قال طيب. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. شف فان مقال قال ابراهيم ان الله ايش فائدة فان الله - 00:26:59
فاء هذه الفاء ايش معناها؟ ها شف هذه يسمونها الفضيحة يعني تفضح عن شرط مقدر او فصيحة تفصح عن شرط مقدر. يعني هذي يعني تشعر ان الكلام تتمة. تتمة للحجة - 00:27:29
الاولى كان ابراهيم يقول له طيب ان آآ كنت كما تزعم انك آآ الاله الحق وانك تحيي ويميت فالذي يوجد الاشياء هو الذي يتصرف فيها. صح ولا لا؟ ايش فايدة هذا الاله؟ اذا كان هو يوجد ثم ما يستطيع يتصرف في - 00:27:49
يوجده يخلق لكن ما يستطيع ان يتصرف فيما يخلق ما يخلقه هذا ليس باله. فيقول اذا فان الله فان يعني ان كنت الها حقا تزعم انك تحيي ويميت فان الاله الحق فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات - 00:28:09
من المغرب ان ربي يحيي ويميت حقا وذلك هو الذي يتصرف في المخلوقات. يأتي بالشمس من المشرق كل يوم الشمس تطلع من المشرق طيب ان كنت تزعم انك اله وانك تحيي ويميت واتصرف في كل الاشياء هيا فاتي بها من المغرب - 00:28:29
يوم واحد بس مرة واحدة فاتي بها من المغرب. قال فبهت الذي كفر. خلاص ابدا ان هذه النور التوحيد وادلة التوحيد براهين ساطعة. ما ما تخفى الا على العميان. قال ابراهيم - 00:28:50
فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. قال ابن كثير وهذا احسن من قول كثير من المنطق انه عدل الى دليل اوضح من الدليل الاول. لا. قال وليس كما قالوه بل المقام الاول - 00:29:10
يكون كالمقدمة للثاني. ويبين بطلان ما ادعاه نمرود في الاول والثاني. يعني شوف ذكاء ابراهيم. لما جاء بهذا بين به انه ليس هو الذي يحيي ويميت. وليس هو المتصرف في هذا الكون. اذا ليس هو الاله. اذا - 00:29:30
قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. وهذا دليل دليل التناسق الان والنظام الكوني. هذا من الادلة. الربوبية فيها انواع كثيرة من الادلة الايجاد من العدم كما ذكر في الدليل الاول حدوث المخلوقات وينتج عن هذا الذي يخلق وهو الذي يتصرف في هذا - 00:29:50

هذا النظام العجيب في الكون كل يوم الشمس تطلع من جهة وتغرب من جهة وتناسق هذا يدل على عظمة الله قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. فبهت الذي كفر - 00:30:10
كلمة بهت. يعني قال ابن كثير اخرس فلا تكلم خلاص بهت. يقولون آآ بهت الرجل اذا رأى شيئا فتعجب واندهش وتحير وذلك الكذب الشديد الذي يعني يجعل صاحبه يعني يتحير من هذا الكلام ويندهش يسمى بهتان - 00:30:30
يقال بهت الفحل عن الناقة اذا نحاه يعني عن اه ان يحمي ان ان يعني ينزو عليها يعني قالوا هذه الكلمة اذا تدل على انكسار شهر الحدة عنده حدة ويريد ان ينزو على الناقة يبهته اذا ابعده قال بهت آآ الرجل - 00:31:00
الفحل عن الناقة فقالوا كذلك يعني يعني قال فبهت كانه انكسر انكسر صارت الحدة التي عنده ويعني علم تيقن حقيقة ضعفه كان هذا العلو والكبرياء انكسر يعني في باطنه فبهت الذي كفر. ثم تأمل كيف؟ يذيل الله تعالى الاية عبرة. والله - 00:31:30
لا يهدي القوم الظالمين. لان هذا مع الدليل واضح ما امن. ليش؟ والله لا يهدي القوم الظالمين مهما رأوا الايات وسمعوا البراهين والله لا يهدي القوم الظالمين. يعني لظلمهم. قال ابن عاشور لان الظلم - 00:32:00
محال بين صاحبه وبين التنازل الى التأمل في الحجج واعمال النظر فيما ينفع اذ الذهن في شاغل عن ذلك بزهوه وغروره. وهذا هذي مشكلة الظالم لنفسه. خلاص هو يعني حاط في باله ان هو على الحق وما يمكن ان يكون على باطل ابدا. ولا يستمع - 00:32:20
داع الايمان ولا يستمع الى البرهان ابدا. فهذا يضيع نفسه اما المؤمن الواثق بايمانه يعرف انه على الحق كلما حتى سمع الباطل يزداد ايمانا. ان يعرف ان هذا باطل لا قيمة له - 00:32:50
والله لا يهدي القوم الظالمين. الذي يظلم نفسه ويمتنع عن اه التفكر في ايات الله تعالى يحجب هذا النور عن فطرته يبقى في ظلمه والعياذ بالله. والله لا يهدي القوم الظالمين بسبب غروره وظلمه - 00:33:10
لنفسه والله لا يهدي القوم الظالمين. ايضا يستفاد من هذه الاية الاخوة قول النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. يعني ابراهيم كما عرفنا ما جادله في نفس الدليل الاول. ذكرنا - 00:33:30
نتيجته التي تبطل تعلق النمرود بقول انا احيي واميت. وهذا من حسن المجادلة اجادلهم بالتي هي احسن. وكذلك من بعد عن الجدال العقيم. ذلك المسلم الاخوة اذا حصل بينه وبين صاحبه بين زوجته بين - 00:33:50
اي انسان شيء من الجدال فرأيت ان الخصم لا يريد الحق. فقط يجادل يريد ان ينتصر لنفسه اترك هذا انك انهزمت ابدا. لكن هذا لا طائل تحته. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. لمن - 00:34:10
ترك المراء وان كان محقا. اه لماذا؟ لان النفوس تريد ان تنتصر لنفسها تغضب لنفسها عند الجدال. ذلك الله قل وجادل بالتي هي احسن بالاخلاق الحسنة. الشافعي رحمه الله كان يقول ما نظرت احدا الا احببت - 00:34:30
او تمنيت ان يظهر الله الحق على لسانه. التواضع من اخلاصه. ما يريد ان ينتصر لنفسه. قال او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. الان عندما قرر الله تعالى التوحيد بهذا بهذه المناظرة بين ابراهيم والنمرود طبعا ما ذكرنا هذا الاثر نسيت اذكره ان يعني - 00:34:50
قال في بعض الاثار يعني ورد هذا الاخوة ان يعني النمرود بعد ذلك هذا جاء عن زيد ابن اسلم عند ابن جرير ان يعني لما تكبر ارسل الله تعالى على النمرود جنده آآ البعوض هكذا يقال والله اعلم فدخلت واحدة في منخريه - 00:35:20
فمكثت في رأسه اربعمائة سنة عذبه الله بها مدة ملكه. فكان يضرب برأسه على رأسه بالمرازب المطارق حتى اهلكه الله. واذله الله. والله اعلم. قال او كالذي مر وعلى قرية وهي خاوية على عروشها. الان انتقل الى قصة اخرى هذه القصة كما ترون - 00:35:40
فيها يعني احياء الله تعالى. الميت وهذا في غاية المناسبة لقصة ابراهيم. لان الاحياء والاماتة كما عرفنا هذا اظهر دليل من ادلة الربوبية. فلما وقع في كلام النمرود شيء من التشكيك في هذا الدليل. وان رده ابراهيم - 00:36:10
جاءت الاية التي بعدها ايش؟ تبين حقيقة الاحياء والاماتة. حقيقة قول الله تعالى ربي الذي يحيي ويميت. انظر كيف الله يحيي ويميت. جاب لك قصة في قول الله تعالى ربي الذي يحيي ويميت - 00:36:40

ولذلك اه جاءت هذه القصص الثلاث هنا في سورة البقرة في غاية التدرج الجميل بدأ الله تعالى بالمنكر النمرود ثم انتقل الى المتأمل ان يحيي هذه الله بعد موتها المتفكر. ثم انتقل ربي ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن قال - 00:37:00
بلى ولكن يطمئن قلبي. انتقل الى الموقن. درجات منكر متفكر موقن. سبحان الله وهذه قصص يعني تصب في اصل مقصد سورة البقرة من تقرير الايمان وترسيخه في القلوب. الذين يؤمنون بالغيب - 00:37:30
اول صفة للمتقين. فترسخ جانب الايمان. او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها او يعني هذي معطوفة على ايش؟ يعني الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه - 00:37:50
كان يقول او الم تر الى الذي مر على قرية قال ابن جرير يعني كان الله يقول هل رأيت يا محمد كالذي حاج ابراهيم في ربه؟ او كالذي مر على قرية - 00:38:13
نعم هل رأيت يا محمد كالذي حاج ابراهيم في ربه او كالذي مر على قرية لان هذا هو المعنى يعني تخير في اختيار هذه القصص كلها تدل على الايمان واليقين - 00:38:33
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. من هذا الرجل الذي مر على قرية ما هذه القرية؟ طبعا اخوة على عادة القرآن الكريم الله تعالى كثيرا ما يبهم اه بعظ الوقائع لماذا - 00:38:53
حتى يعلمنا انا الشأن كل الشأن في اخذ العبرة. اما فلان وفلان من فلان هذا لا يهمه كثيرا لكن اذا وجدنا بعض الاثار عن السلف او آآ ذهب عامة المفسرين الى قول لا بأس ان يكون هذا هو - 00:39:13
وهنا اه ابن كثير رحمه الله ذكر اختلاف السلف في هذا المار والذي عليه اه او ينقل عن اكثر الصحابة انه عزير من انبياء بني اسرائيل عليه السلام. والله اعلم. هذا ثبت عن علي - 00:39:33
رضي الله عنه كما عند ابن ابي حاتم ايضا جاء عن ابن في تفسير ابن ابي حاتم عن ابن عباس والحسن وقتادة وجمع من السلف لكن بدون اسناد. وقال ابن كثير وهذا القول هو المشهور. هذا القول هو المشهور انه - 00:39:55
نزير النبي وقيل ارمي من انبياء بني اسرائيل هذا عند وهب بن منبه وغيره وقيل حزق قيل آآ ولكن المشهور انه عزير الذي ورد عن اكثر السلف انه عزير والقرية التي - 00:40:15
مر عليها هي بيت المقدس بعد ان خربها باختنصر كما تعرفون في اول سورة الاسراء هذا مر معنا آآ قضينا الى بني اسرائيل في كتاب لتفسدن في الارض مرتين. ولا تعلنن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي - 00:40:35
بأس شديد فجاسوا خلال الديار. فالله تعالى سلط عليهم باختنصر. اه الكافر الوثني فاهلكهم وخرب بيت المقدس وقتل بني اسرائيل. بعد ان ذهب الاعداء وسلم من سلم قلة من بني اسرائيل. مر عزير على بيت المقدس هذه القرية - 00:40:55
نظر اليها متفكرا قال انى يحيي هذه الله بعد موتها؟ هكذا الذي عليه جمهور المفسرين من باب التنبيه للاخوة بعض المفسرين استبعد هذا يعني مثل الشيخ بن سعدي رحمه الله وهو يعني من ائمة التفسير في الحقيقة في - 00:41:25
يعني اه العصر المتأخر ويعني من اجمل التفاسير تفسير ابن سعدي لا شك واستفدنا منه كثيرا لكن في الحقيقة هنا الشيخ بن سعدي استبعد ان يكون هذا الذي مر على قرية هو عزير او يكون نبيا بل او يكون - 00:41:45
مؤمنا قال لا هذا منكر اصلا وكافر. ليش؟ يعني قوله انا يحيي بهذه اللهو بعد موتها يعني يدل على الاستبعاد. والانكار انى يحيي هذه الله بعدا. يعني كيف يحيي هذه الله بعد موتها؟ قال - 00:42:05
هذا كيف يقوله مؤمن فضلا عن ان يكون نبيا فاستبعد هذا القول لقول هذا الرجل ان يحيي هذه الا بعد موتها. لكن في الحقيقة والله اعلم ما عليه جمهور المفسرين وهو القول الذي ذكر ابن كثير - 00:42:25
هو المشهور وعليه يعني ثبت عن بعض الصحابة هذا اولى لا شك. تفسير القرآن بما فسر به الصحابة هذا مقدم على كل تفسير ان لم يثبت ما يعارضه عنهم نقول بالعكس هذه الاية تدل على انه مؤمن - 00:42:45
لماذا؟ الكافر لا يعتبر اصلا. ولا يعني يفكر. يعني ان يحيي هذه الا بعد موته ثم كيف الله يجعله اية للناس وهو في الاصل كافر. يعني

هذا بعيد الواضح في هذه الايات ان له قدر عند الله لما يجعله اية ومعجزة ولنجعلك اية للناس. بالعكس هذا يؤيد انه نبي من انبيائه - 00:43:05

بني اسرائيل والله اعلم. اذا يقول الله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. وهذي صورة من اعظم سور الهلاك وهي خاوية على عروشها. العروش يعني عرش البيت وسقفه - 00:43:35

ملك عرش الرحمن سقف المخلوقات. سرير الملك. خاوية على عروشها يعني الاسقف سقطت انهدمت حتى سقطت الاسقف ثم العروش سقطت على الاسقف. يعني الجدران سقطت على الاسقف ما بقي شيء يعني منها - 00:43:55

وهي خاوية على عروشها خاوية والخواء يعني فراغ خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فنحن هنا نفسر هذه الاية بانه عزير عليه السلام فنقول قال هذا متفكرا ليس مستبعدا او منكرا. ان ممكن هذه الكلمة تستخدم فيها - 00:44:15

هذا تقول كيف سبحان الله كيف الله احيا هذه القرية؟ لا بأس. ان يحيي هذه الله بعد موتها انى يحيي هذه قدم هذه يعني شيء عجيب الان هذه قرية مدمرة مكسرة انى يحيي هذه - 00:44:45

الله بعد موتها. فاماته الله مائة عام. الله اكبر. الحين هو خرج وتفكر في هذه القرية. القى الله عليه الموت مئة عام ومطروح على الارض مئة عام. قال آآ بعض المفسرين قال عبر بالعام عبر - 00:45:05

في السنة تعرفون تعبيرات القرآن يعني العام يدل على يعني عموم الخير اما السنة تدل على القحط. قال ان ذلك الزمان كان حسنا طيبا. لان الله اعاد فيه احياء هذه القرية بعد موتها. يعني عمرها بنو اسرائيل - 00:45:35

حتى ذكر ابن كثير ان قال وعمرت البلدة بعد مضي سبعين سنة من موته. وتكامل ساكنوها وتراجع بنو اسرائيل اليها. فلما بعثه الله بعد موته يعني كانت القرية موجودة اهلها موجودون. سبحان الله - 00:45:55

لذلك سماه قال مئة عام. ثم كذلك بالنسبة له كانت هذه المئة عام يعني وان كان هو ميت فيها لكن كانت اية للناس. قال فاماته الله مائة عام ثم بعثه. قال ثم حتى الالفاظ هنا تدل على - 00:46:15

المقصود من هذه القصص الايمان بالبعث. ثم بعث ثم بعثه. قال كم لبثت يعني قال له ما لك؟ قال كم لبثت يعني في نومك؟ قال لبثت يوما او بعض يوم - 00:46:35

كأنه يعني خرج اول النهار كأنه استيقظ من نومه على غروب الشمس فقال بث يوم يعني نهار كامل يوم او بعض يوم لانه رأى الشمس ما غربت فظن ان ايش؟ انه لبث بعظ يوم - 00:46:57

من مثلا وقت الضحى الى غروب الشمس او بعض يوم ثم تأتي مفاجأة قال بل لبثت مئة عام. بل يعني ليس الامر كما تظن ابطال بل حرف ابطال بل لبست مئة عام الله اكبر. ما الدليل؟ قال الله تعالى فانظر الى - 00:47:17

طعامك وشرابك لم يتسنه. وهو يعني كما جاء في الاثار انه يعني حمل معه شيم يعني الطعام والشراب يقولون تين وزيت وكذا وخبز وبدأ يعني جعل الطعام نزل في مكان فكر في القرية والطعام امامه يريد ان يأكل ونام. هذه النومة الطويلة مات مئة عام. يقول فانظر الى طعامك - 00:47:47

وشرابك لم يتسنه. يعني لم يتغير لم يتحول لم يتبدل. سبحان الله. الطعام كما هو بقي مئة عام بلا ثلاجة ولا فريزر ولا شي. طعام موجود. الله اكبر. لم تسنى يقال سنة هذه الكلمة تدل على امتداد مع الخلو من الخير - 00:48:17

ومع الفساد امتداد مع فساد. لذلك يقال ارض بني فلان سنة يعني مجدبة. ويقال عام يعني تغير. فسد. فكذلك لم يتسنه. يعني لم يتغير واستخدم هذه الكلمة وقال يتغير او يفسد بان السنوات تعاقب السنوات يجعل الشيء يتغير. فكان هذه الكلمة تدل على انه ايش؟ طعامك - 00:48:47

شرابك تعاقبت عليه السنوات ولم يتغير. ولم يفسد. بقدرة الله. تأمل كيف الله حفظ الشيء الذي يسرق فساده وتغيره بقدرته. كانه جعل فيه حياة ما تغير. مئة سنة ما تغير - 00:49:17

وفي المقابل قال وانظر الى حمارك. لا لكن قبل ان يكمل جاءت هذه الفاصلة ولنجعلك اية للناس. لانك جميل وقفنا وانظر الى حمارك

تفكر ثم جاء المقصود يعني التقدير فعلنا ذلك بك لنجعلك اية للناس - 00:49:37
نعم. ولنجعلك اية للناس. اذا الواو هنا عطف على مقدر. يعني فعلنا ذلك بك يعني وفعلت ان ذلك بك لنجعلك اية للناس. دليلا على البعث والايمان بقدرة الله وعظمة الله. ولنجعلك - 00:50:07
للناس كيف الان يرجع وانظر الى حمارك كيف ينظر الى حماره؟ قال وانظر الى العظام كيف ننشزها وفي قراءة نن ها ننشرها نعم او ننشرها نعم ننشرها نعم وانظر الى العظام كيف ننشرها او ننشزها؟ ثم نكسوها لحما. الله اكبر. وانظر - 00:50:27
الى العظام كيف نن قال وانظر الى العظام كيف ننجزها؟ والنشوز يعني النشز من الارض هو المرتفع الصلب. هذا نشز فالارتفاع مع القوة هذي كلمة نشوز. ولذلك مرأة الناء التي تخافون نشوزهن تترفع بقوة على زوجها فما تسمع كلامه وما تحترمه ترفع صوتها عليه هذا ناشز - 00:50:57
فكذلك وانظر الى العظام كيف ننشزها؟ يعني العظام الحمار الحمار تتخيل حمار يمر وعلي مئة سنة بعد موته تصبح العظام رميما بالية مفتتة. وذلك في القراءة الاخرى ايش؟ وانظر الى العظام كيف - 00:51:27
ننشرها. ننشرها يعني ايش؟ من النشور وهو ايش؟ الاحياء. لان كلمة نشر تدل على تفرق مع امتداد نشرت الثياب. يعني مددت الثياب وبسطت الثياب وهكذا الميت اذا قام ينبسط ويتحرك ويمتد - 00:51:47
فالنشور حياة فقال كيف ننشرها؟ يعني نحييها. فاحيا الله العظام وهي رميم ثم ننجزها. فجاءت القراءتين صور لك السورة كاملة. قال كيف ننشزها؟ تخيل العظام هكذا تقوم تركب هيكل عظمي للحمار. ثم نكسوها لحما. شف ينبت اللحم مرة اخرى - 00:52:07
مثل كساء لها لباس الى ان يتكون هذا الحمار. وشوف تخيل هذا يراه بعينه. ليس الخبر المعاينة. قال ثم نكسوها لحما. قال السدي وغيره من السلف كما ثبت عند ابن ابي حاتم قال تفرقت عظام حماره حوله يمينا ويسارا فنظر اليها وهي تلوح من بياضها فبعث الله ريحا فجمعتها من - 00:52:37
في كل موضع ثم ركب كل عظم في موضعه حتى صار حمارا قائما من عظام لا لحم عليها. ثم كساها الله لحما وعصبا وعروقا وجلدا وبعث الله ملكا فنفخ فيه منخري الحمار فنهق باذن الله عز وجل. الله اكبر - 00:53:07
قال ثم نكسوها لحما. فلما تبين له يشوف هذا المنظر فلما بين له عن رأى بعينه فلما تبين له شف ما قال تبين له كذا وكذا لا تبين له قل - 00:53:27
ما تشاء تبين له ان الله قادر على حياء الموتى ان الله عظيم ان قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. قال اعلم هذه قراءة الجمهور اعلم بالمضارع للدلالة على تجدد علمه - 00:53:47
وهذا يدل على انه كان عنده علم اعلم ان الله على كل شيء قدير. يعني لان علمه كان موجودا من قبل فقال اعلم ما قال علمت الان مثلا قال اعلم ان الله على كل شيء قدير يعني ازداد علما بقدرة الله - 00:54:07
وفي قراءة قراءة حمزة والكسائي قال ايش ؟ قال اعلم همزة الوصل. قال اعلم يعني فعل امر اعلم ان الله على كل شيء قدير يكون هذا من كلام الله. فالجمع بين قراءتين جميل يعني الله قال له اعلم كان - 00:54:27
انه يعني ما اكتفى بالعلم من تمام امتثاله لامر الله قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. سبحان الله. فهذا هو الاحياء الحقيقي لا كما زعم النمرود. قال اعلم ان الله على كل شيء قدير - 00:54:47
آآ سبحان الله الاخوة يعني هذه القصص يعني في سورة البقرة تزيد المؤمن ايمانا بقدرة الله وعظمة الله. والله يصورها لنا في كتابه. حتى يعني تصبح كأنها عيان. نراها يعني في كتاب ربنا جل وعلا. فنزداد ايمانا عندما يقرأ المسلم مثل هذه القصص يعني هذه ليست للمنكرين فقط او بالعكس هذه - 00:55:07
منين الزادون ايمانا على ايمانهم. قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. نعم. وآآ لا بأس ان نذكر ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية يعني تكملة هذه القصة آآ - 00:55:37
اه يعني ما الذي حصل بعد ذلك لعزير؟ اه يقول اه قال فركب حماره حتى اتى محلته. نختم بهذا. قال فانكره الناس وانكر الناس

وانكر منزله. تخيل بعد مئة سنة تشوف العالم. قال فانطلق على وهم منه حتى - 00:55:57
اتى منزله فاذا هو بعجوز عمياء مقعدة قد اتى عليها مئة وعشرون سنة كانت امة لهم خرج عنهم عزير وهي بنت عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. كانت عرفته وعقلته. فلما اصاب - 00:56:27
الكبر اصابها الزمانة. فقال لها عزير يا هذه اهذا منزل عزير؟ قالت نعم. هذا منزل عزير فبكت وقالت ما رأيت احدا من كذا وكذا سنة يذكر عزيرا وقد نسيه الناس. قال فاني انا عزير. كان الله اماتني - 00:56:47
في مائة سنة ثم بعثني. قالت سبحان الله فان عزيرا قد فقدناه منذ مائة سنة. فلم نسمع له بذكر. قال فاني انا عزير. قالت فان عزيرا رجل مستجاب الدعوة. يدعو للمريض ولصاحب البلاء بالعافية والشفاء فادع الله ان يرد - 00:57:07
لي بصري حتى اراك. فان كنت عزيرا عرفتك. قال فدعا ربه ومسح بيده على عينها. فصحتا قال على عينيها فصحتا واخذ بيدها وقال قومي باذن الله فاطلق الله رجليها. فقامت صحيحة كانما نشطت من عقال - 00:57:27
فنظرت فقالت اشهد انك عزير. وانطلقت الى محلة بني اسرائيل وهم في انديتهم ومجالسهم. وابن لعزير شيخ ابن مئة سنة وثماني عشرة سنة. فهذا ابن عزير. عمره مئة وثمنطعشر سنة - 00:57:47
قال وبني بنيه شيوخ في المجلس احفاد عزير شيوخ يعني كبار السن في المجلس. فنادتهم فقالت هذا عزير قد جاءكم وهو عمره كم؟ يعني اربعين سنة. ولده عمره مئة وثمنطعشر سنة. قال فقالت هذا - 00:58:07
خزير قد جاءكم فكذبوها فقالت انا فلانة مولاتكم دعا لي ربه فرد علي بصري واطلق رجلي وزعم ان ان الله امات مئة سنة ثم بعثه. قال فنهض الناس فاقبلوا اليه. فنظروا اليه. فقال ابنه كان لابي شامة سوداء بين كتفيه - 00:58:27
فكشف عن كتفيه فاذا هو عزير. فقالت بنو اسرائيل فانه لم يكن فينا احد حفظ التوراة فيما حدثنا غير عزير. وقد حرق باختنصر التوراة. ولم يبقى منها شيء الا حفظت الرجال يعني بشيء متفرق منها. فاكتبها لنا. يعني وكان يقولون - 00:58:47
عزير دفن التوراة ايام بخت نصر في موضع لم يعرفه احد غير عزير فانطلق بهم الى ذلك الموضع فحفره فاستخرج التوراة وكان قد عفن الورق ودرس الكتاب يعني انمحى الكتاب. قال وجلس في ظل شجرة وبنو اسرائيل حوله فجدد لهم التوبة - 00:59:17
يعني وجاء في الرواية انه نزل ملك من السماء فادخل في جوفه نورا فتذكر التوراة. شف حتى هو ما احفظها ولذلك يقولون ما احد من يعني الاولين كان يحفظ كتابه السماوي الا اهل الاسلام - 00:59:37
المسلمون هذه يختصون بهذا بحفظ القرآن الكريم. قال فتذكر التوراة فجددها لبني اسرائيل فمن ثم قالت اليهود عزير ابن الله. غلوا فيه هو الذي جاءهم بالتوراة وجدد لهم دينهم فقالوا عزير ابن الله. هذا ممكن ان يكون بشر. هكذا يعني ذكر ابن كثير في البداية والنهاية - 00:59:57
آآ فكان يجلس بعد ذلك مع بنيه وهم شيوخ وهو شاب. لانه مات مئة عام وهو ابن اربعين سنة فبعثه الله شابا كهيئته وذكروا في ذلك اشعارا يعني قالوا واسود - 01:00:27
سن شاب من قبله ابنه ومن قبل ومن قبله ابن ابنه فهو اكبر. قال يا رب ابنه شيخا يدب على عصا ولحيته سوداء والرأس اشقر. وما لابنه حيل ولا فضل قوة - 01:00:47
كما يمشي الصبي فيعثر يعد ابنه في الناس تسعين حجة وعشرين لا يجري ولا يتبختر وعمر ابيه اربعون امرها. ولان ابنه تسعون في الناس عبروا او كذا. قال فما هو في المعقول - 01:01:07
قولي ان ان كنت داريا وان كنت لا تدري فبالجهل تعذر. فسبحان الله يعني هذه من القصص التي يعني يستأنف بها طبعا اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج يؤخذ منها ما لا يكون فيه شيء مستنكر كما يعني - 01:01:27
آآ ذكر ابن كثير يعني ان هذا جاء عن يعني جمع من السلف يعني ذكروا هذه القصة والله اعلم نسأل الله تعالى ان يزيدنا يعني ايمانا ويقينا. نسأل الله تعالى ان يرزقنا ايمانا صادقا. وان يحقق لنا ايماننا - 01:01:47
اسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يغفر لنا والدينا

وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغه - 01:02:07

به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا - 01:02:27

علينا من لا يرحمنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك - 01:02:47